نحو مررت بك نفسك والابدال منه نحو اعجبت بك جمالك من غير اعادة
الجار ولم يجز العطف في الاول لابعد التاكيد بالمنفصل في الثاني الا
مع اعادة الجار فلنا التاكيد عين الموكد والبدل في الاغلب ما كمل
المتبوع او بعضه او متعلقه والغلط قليل نادر فيها ليسا باجنبيين للمتبوع
ولا منفصلين عنه لعدم تخلل فاصل بينهما وبين متبوعهما فلا حاجة في ربطهما
الى متبوعهما الى تحصيل مناسبة زائدة بخلاف العطف فان المعطوف
يغاير المعطوف عليه ويتخلل بينهما العاطف فلا بد فيه من تحصيل مناسبة بينهما
بتاكيد المتصل بالمنفصل في المرفوع وباعادة الجار في المجرور ليخرج
المرفوع عن صرافة الاتصال ويناسب المعطوف عليه تاكيده بالمنفصل
وتقوى مناسبة المجرور بانضمام الجار اليه كما في المعطوف عليه والمعطوف
في حكم المعطوف عليه فيما يجوز له ويمتنع من الاحوال العارضة له نظرا
الى ما قبله بشرط ان لا يكون ما يقتضيها منتفيا في المعطوف وانما قلنا
من الاحوال العارضة له نظرا الى ما قبله احترازا عن الاحوال العارضة
له من حيث نفسه كالاعراب والبناء والتعريف والتنكير والافراد والتثنية
والجمع فان المعطوف فيها ليس في حكم المعطوف عليه وانما قلنا بشرط

بشرط ان لا يكون ما يقتضيها منتفيا في المعطوف احترازا عن مثل
قولنا يا رجل والحارث فان الحارث معطوف على الرجل وليس في حكمه
من حيث تجرده عن اللام فان ما يقتضي تجرده عن اللام هو اجتماع اللام
وحرف النداء وهو مفقود في المعطوف واما نحو ربنا وبنجاتها بتقدير
النكير بقصد عدم التعيين اي رب شاة وسخلة ايها او محمولا على نكرة الضمير
كربه رجلا على الشذوذ اي رب شاة وسخلة شاة وكذا المعطوف في
حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة له بالنظر الى نفسه وغيره كان
المعطوف مثل المعطوف عليه فلذا وجب بنا والمعطوف في يا زيد وعمر
لان ضم زيد بالنظر الى حرف النداء والى كونه مفردا معرفة في نفسه و
عمرو مثل زيد في كونه مفردا معرفة ومتمنع بناءه في يا زيد وعبد الله
فان عبد الله ليس مثل زيد فان زيدا مفرد معرفة وعبد الله مضاف
ومن ثم اي ومن اجل ان المعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجوز
ويمتنع لم يجز في تركيب ما زيد بقائم او قاعدا ولا ذهب عمرو الا الرفع
في ذاهب اذ لو نصب او خفض لكان معطوفا على قائم او قاعدا فيكون خبرا
عن زيد وهو ممتنع لخلوه عن الضمير الواقع في المعطوف عليه العائد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)